



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

إطار تقييم المشاركة السياسية والقيادة للمرأة

الخلفية

يعد تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ركيزة أساسية في نهج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتعزيز الديمقراطية في جميع أنحاء العالم وتعد المشاركة السياسية والقيادة السياسية للمرأة جزءاً أساسياً من ذلك. لا تتمتع النساء في الوقت الحالي بفرص متساوية في المشاركة بشكل آمن وفعال في الحياة السياسية. كما أنهن لا يستطعن ممارسة سلطاتهن بشكل كامل بمجرد وصولهن إلى مناصب قيادية سياسية. ولتعزيز المشاركة الفعالة للمرأة، أعدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقييم مشاركة المرأة في السياسة والحياة العامة، والذي (١) يحدد البيئة الحالية لمشاركة المرأة السياسية والمدنية، (٢) ويحدد العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة وفرصها في المشاركة والقيادة، (٣) ويقدم توصيات خاصة بكل بلد لإزالة العوائق والاستفادة من الفرص المتاحة والنهوض بمشاركة المرأة وسلطاتها في المجالات السياسية والمدنية. يمكن للأطراف المعنية استخدام هذا التقييم لتقييم مشاركة المرأة السياسية والمدنية بشكل أكثر اكتمالاً في بلد ما من أجل تصميم وتنفيذ برامج ديمقراطية وحكومية شاملة للجنسين.

القيادة

السلطة:

هل تمارس المرأة الاستقلال
والنفوذ السياسي كقائدة
سياسية؟

إمكانية الوصول:

هل تعمل المرأة كقائدة سياسية
سواء في مناصب منتخبة أو
غير منتخبة؟

المشاركة

السلطة:

هل تمارس المرأة الاستقلال
والنفوذ السياسي كمواطنة؟

إمكانية الوصول:

هل تشارك المرأة سياسياً
كمواطنة في أي من الأدوار
السياسية المحتملة؟

نظرة عامة

في عام ٢٠١٤، أجرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ثمانية تقييمات للمشاركة السياسية والقيادة للمرأة في كولومبيا وكوت ديفوار وإكوادور وهندوراس وكينيا وقيرغيزستان ونيجيريا وتنزانيا. تناولت هذه التقييمات كلاً من أنشطة المشاركة السياسية للمرأة التي يمكن للمرأة أن تشارك فيها كمواطنة وأنشطة القيادة السياسية التي يمكن للمرأة أن تشارك فيها كممثلة سياسية منتخبة وغير منتخبة. وقد تم تحليل هذين العنصرين من خلال منظور إمكانية وصول المرأة، أي قدرتها على المشاركة في العملية السياسية، وسلطة المرأة، أي صوتها وفعاليتها كفاعل سياسي.

٩٢

مجموعة بؤرية

تم إجراؤها مع الأطراف المعنية
مثل النخبين والمسؤولين المنتخبين
والقادة المحليين

٢٦

موقع داخل البلدان الستة

٢٤٣

تم مقابلتهم

بما في ذلك السياسيين والمرشحين وقادة
الأحزاب السياسية والصحفيين وقادة
المجتمع المدني

النتائج والتوصيات العالمية الرئيسية

تمثل المعايير الجنسانية التقييدية والثقافة الأبوية السائدة في كل مكان أحد أهم العوائق الاجتماعية والثقافية التي تحول دون المشاركة السياسية والقيادة للمرأة. من المهم الاستثمار في البرامج التي تركز على الرجال كعوامل للتغيير - لا سيما أفراد الأسرة الذكور والقيادات الحزبية الذكور والزعماء التقليديين والمجتمعيين الذكور - لمكافحة هذه الصور النمطية السلبية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والأدوار التقليدية للجنسين التي تحصر غالبًا المرأة في الواجبات المنزلية وواجبات الرعاية في المنزل.

يشكل العنف ضد المرأة في السياسة سواء عبر الإنترنت أو خارجه مشكلة عالمية منتشرة حيث تمنع النساء ليس فقط من المشاركة في السياسة ولكن أيضًا من البقاء في السياسة. يجب أن تركز البرامج على تعزيز القوانين القائمة للتصدي لهذا النوع من العنف والتعاون مع الأطراف المعنية الرئيسيين في الانتخابات وقادة الأحزاب على استراتيجيات للحد من هذا العنف ودعم النساء لتقديم الجناة إلى العدالة وطلب الدعم البدني أو النفسي الذي يحتاجون إليه. يجب أن تعكس البرامج التقارير الواردة من النساء التي تفيد بأن مرتكبي العنف يمكن أن يكونوا من المعارضين السياسيين وقادة أحزابهم وأعضائها.

الأحزاب السياسية هي مؤسسات رئيسية يمكن أن توفر فرصًا مهمة لمشاركة المرأة وقيادتها ولكنها يمكن أن تكون أيضًا المواقع الرئيسية لإقصاءها. يتحكم غالبًا قادة الأحزاب السياسية، وهم عادة من الرجال، في تمويل الأحزاب واختيار المرشحين والبرامج الحزبية. يتخذ هؤلاء القادة الذكور القرارات بشكل سري ويستبعدون غالبًا النساء من الفرص السياسية الحقيقية والسلطة. لذلك من المهم التعاون مع الأحزاب السياسية - نساءً ورجالاً من أعضاء الأحزاب وقادتها على حد سواء - لضمان توفير بيئة شاملة للجنسين تفتقر قيادة المرأة وتعززها.

يمكن أن يثني نقص الثقة والقدرات والصلات بالسلطة والموارد النساء عن المشاركة في السياسة. يجب أن يتم بشكل مستمر ربط النساء بالسلطة والموارد فضلاً عن بناء المهارات الفردية للمرأة في مجموعة من الموضوعات السياسية مثل جمع التبرعات ووضع السياسات وتخفيف حدة النزاعات. مثل هذه الزيادة في القدرات تعزز الثقة وتعتبر أمر ضروري للنساء اللاتي يرغبن في المشاركة في السياسة. من المهم بشكل خاص إعطاء الأولوية للتواصل مع أولئك الذين على الأرجح أن يواجهوا مستويات منخفضة من الثقة والقدرات والعلاقات مثل النساء خارج العاصمة والنساء اللاتي ينتمين إلى فئات مهمشة أخرى مثل نساء السكان الأصليين والنساء ذوات الإعاقة والشابات.

وقد تناولت التقييمات ثلاثة عوامل تشكل الفرص والعوائق التي تعترض سبيل مشاركة المرأة في الحياة السياسية بشكل جوهري:



العوامل الاجتماعية والثقافية

مثل الصور النمطية للجنسين والآراء السائدة حول أدوار الجنسين والأفكار الثقافية حول المساواة بين الجنسين



العوامل المؤسسية

بما في ذلك النظام الانتخابي والأحزاب السياسية والسياق السياسي والقانوني على نطاق أوسع



العوامل الفردية

بما في ذلك مستويات القدرة السياسية للمرأة ومواردها ودعم مشاركتها السياسية



"هناك نساء يناضلن... نساء بدأن من الصفر، لم يحصلن سوى على تعليم ابتدائي، لكنهن أصبحن عضوات في البرلمان، وتفوقن على الأطباء والأكاديميين".

- المرأة في المجتمع المدني، بواكيه، كوت ديفوار



"لقد كان قرارني بأن أبقى في السياسة" أحد أصعب القرارات التي اتخذتها في حياتي."

— امرأة زعيمة سياسية، من كيتو، الإكوادور



"من الصعب على النساء الدخول إلى عالم السياسة والمشاركة فيه. تكون آمال الآخرين [فيها] كبيرة وتكون الآمال في نفسها كبيرة أيضًا بينما الرجال ليس لديهم [نفس] الآمال الكبيرة في أنفسهم".

— مسؤولة حكومية، قبرغيزستان